رؤساء الجاليات اليمنية بالسعودية والإمارات يتحدثون لـ« الثورة »:

ظهور رئيس الجمهورية في وسائل الإعلام أعاد إلينا البسمة في نفوسنا والفرحة

زيارة فخامة الرئيس للعليمي وأبوراس تعكس روحه الإنسانية وشخصية القيادية الفذة

رمضان موسم للإكثار من الطاعات وتعزيز قيم التسامح والتكامل

■ ،، عبر عدد من رؤساء الجاليات اليمنية في السعودية والإمارات عن سعادتهم وابتهاجهم بشفاء فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخروجه من المستشفى العسكري بالرياض إلى القصر الملكي للنقاهة وتماثله للشفاء.

وأشادوا في أحاديثهم لـ«الثورة» إلى أنهم شعروا بارتياح نفسي مفعم بالغبطة والمحبة وفخامة الرئيس متمتعاً بالصحة الكاملة ويتفقد أحوال المصابين بصورة طبيعية ويتنقل من مستشفى لآخر، وهذا يدل على إنسانية فخامة الرئيس حفظه الله ورعاه تجاه اخوانه المصابين في حادث جامع النهدين الواقع في دار الرئاسة.

«الثورة» حاورت عدداً من رؤساء الجاليات اليمنية في الخارج والمغتربين اليمنيين الذين تحدثوا في السطور التالية عن فرحتهم فإلى الحصيلة:

استطلاع/ علي غالب الأبارة

● سلطان صالح الباكري

● ناصر العزيزي

● ماجد الجعدي

● إبراهيم محمد قائد

البداية كانت مع الأخ الشيخ/سلطان بن صالح الباكري رئيس الجالية اليمنية بدولة الإمارات العربية المتحدة الذي تحدث قائلاً:

– بادئ ذي بدء يطيب لنا بمشاعر وأحاسيس مفعمة بالمحبة والتقدير والإجلال أن أرفع بأسمي ونيابة عن أبناء الجالية اليمنية بدولة الإمارات العربية المتحدة بأسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الأخ/الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ولكبار قيادات الدولة والحكومة الذين تعرضوا للحادث الإرهابي والإجرامي الغادر في مسجد النهدين الواقع بدار الرئاسة بمناسبة تماثلهم للشفاء، ولا أخفيك عن مدى الشعور الذي تعجز العبارات والكلمات عن البوح بها وأنا أشاهد فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عبر الفضائية مع الأخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب والأخ/علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء ووفد المؤتمر الشعبي العام في القصر الملكي بالرياض، وهذا ما زرع البسمة والسعادة والفرحة في نفوسنا كأبناء الجالية اليمنية بدولة الإمارات العربية المتحدة الذين يكنون لفخامة الرئيس كل المحبة والشكر والتقدير لمواقفة العظيمة وتضحياته الجسيمة.

متمتعاً بالصحة والعافية

■ من جانبه قال الأخ/عبده محمد الشوخي رئيس الجالية اليمنية بمنطقة جازان:

استغلها فرصة بمناسبة شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا وعليكم باليمن والخير والبركات بأن أتقدم بأخلص التهاني والتبريكات لفخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتماثله للشفاء وخروجه من المستشفى العسكري بالرياض إلى القصر الملكي للنقاهة ، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخوانه أصحاب السمو على مواقفهم الأخوية الصادقة تجاه قيادتنا السياسية التي تعرضت لحادث إرهابي غادر، حيث قدمت لهم كافة التسهيلات للعلاج في مشافي المملكة وكذلك الجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة المملكة في إخراج بلادنا من أزمتها الراهنة.

وفي هذا الشهر المبارك الذي خصه الله سبحانه وتعالى بمميزات كثيرة منها نزول القرآن الكريم نسأل الله العلي العظيم أن يجنب بلادنا الفتن وأن يعيد رئيسنا سالماً معافىً إلى أرض الوطن خاصة بعد أن شاهدناه متمتعاً بالصحة والعافية.

حديث ذو شجون

■ أما الأخ/ناصر علي عامر العزيزي رئيس الجالية اليمنية بمنطقة عسير فيقول:

الحديث عن شفاء فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخروجه من المستشفى واجتماعه مع كبار الدولة ووفد المؤتمر الشعبي العام الذي زاره في مقر إقامته بالقصر الملكي بالرياض وهو في كامل الصحة والعافية حيث شاهدنا فخامته وهو يمشي على قدميه بعد أن كنا قد سمعنا الكثير من الأخبار التي كانت تشكك في صحته المشاهد قد جعلتنا نطمئن على صحة فخامة الرئيس والذي بدا في كامل الصحة والعافية، كل ذلك أعاد لنا البسمة والسعادة والفرحة مما جعل الكثير من أبناء الجالية اليمنية في منطقة عسير يحتفلون بهذه المناسبة من خلال إقامة إفطار جماعي وتبادل التهاني بهذه المناسبة التي تصادفت أيام رمضان المبارك الذي نعيش أيامه ولياليه بأداء الفرائض الدينية والتقرب إلى الله بالطاعات والإكثار من الأعمال الصالحة ومضاعفة الأجر وهو الشهر الذي استبشرنا بقدومه لكي يوفق الفرقاء السياسيون إلى حل مشاكل الوطن والجلوس على طاولة الحوار المخرج الوحيد لإنقاذ اليمن من الفتنة.

رمضان محطة خير

وفي نفس الإطار يرى الأخ/عبدالغني أحمد الحاج نائب رئيس الجالية اليمنية بمنطقة مكة المكرمة : أن شهر رمضان المبارك محطة خير وبركة ستعود على قيادتنا السياسية وشعبنا بالأمن والاستقرار إن شاء الله تعالى، وشهر رمضان المبارك أيضا يعد موسماً للإكثار من الطاعات فهو شهر الصيام والقيام وقراءة القرآن العظيم، ولذلك فلا غرابة من أن نشاهد في هذا الشهر المبارك فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يلتقي بعدد من المسئولين وقيادات المؤتمر الشعبي العام بمقر إقامته في الرياض وهو في صحة وعافية لحظة زرعت السعادة في قلوبنا وجعلتنا نتضرع إلى الله حمداً وشكراً لله عز وجل ما أغرق به من نعمة الصحة والعافية لزعيمنا وقائدنا، ونحن نقول لإخواننا في الداخل: المواطنة هي ترجمة حب الوطن وتظهر في سلوك إيجابي مشاهد يتمثله المواطن لتحقيق المشاركة الفعالة لرقي الوطن وإزدهار وتتضمن العلاقة التي تقوم على أداء الحقوق والواجبات والقيام بالمهام والمسئوليات فليست المواطنة شعاراً يرفع ولا دعوى أو مزايدات ليس لها رصيد في الواقع فحب الوطن غريزة فطرية أقرها الإسلام فالشرفاء يحبون وطنهم وإن صعبت معيشتهم فيه ومن يرفض الحوار فإنما يسعى إلى تخريب الوطن وزعزعة أمنه واستقراره وهذا ما جعلنا نطالب باحترام الشرعية الدستورية ومن يريد السلطة فعليه سلوك دربها الديمقراطي عبر صناديق الاقتراع.

دعوة العلماء لكلمة سواء

■ ويشاطره الرأي الأخ/إبراهيم محمد قائد قائلاً:

حقيقة لقد ساد الاطمئنان وجداننا وعقولنا وقلوبنا ونحن نشاهد فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عبر القنوات الفضائية يمشي يتنقل من مكان لآخر لتفقد أحوال الذين أصيبوا معه جراء الاعتداء الإرهابي الغادر وهم يؤدون الصلاة في أول جمعة من شهر رجب الحرام في مسجد النهدين بدار الرئاسة، وفي هذا الشهر المبارك وبعد أن تأكدنا أن رئيسنا وقائدنا بخير أحب أن أتوجه من هنا ومن جوار بيت الله الحرام في مكة المكرمة بدعوة علماء اليمن ورثة الانبياء أن يتقوا الله في الوطن وأن يدعو الناس إلى الاعتدال والوسطية والبعد عن الغلو والتطرف والعمل على تعزيز الهوية الوطنية ونبذ التفرقة والتعصب لا سيما وأن الظروف الراهنة التي يعيشها الوطن تفرض على علماء الأمة دعوة الجميع للالتقاء على كلمة سواء تنقذ البلاد مما يتهددنا من أخطار وفتن وضعتها في منحى خطير وتدفع بها إلى حافة الهاوية فهل يتوحد العلماء في شهر الرحمة والغفران شهر التسامح والتراحم نأمل هذا أو معي كل المغتربين في مكة المكرمة.

نتابع بفزع الاعتداء

وبدوره يقول الأخ/ماجد عبدالله داود الجعدي لقد تعاظمت سعادتنا وعمت فرحتنا أرجاء المعمورة عندما شاهدنا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الفضائية اليمنية في صحة وعافية ومعه كبار المسئولين الذين استهدفهم الحادث الإجرامي الغادر، وهذه الفرحة لا تكاد تسعنا بعد اصابتنا بقلق كبير على صحة فخامة الرئيس وكذلك خوفنا على مستقبل الوطن الذي يعاني أزمة سياسية واقتصادية خانقة بحاجة لتظافر الجميع في السلطة والمعارضة حتى يعود اليمن عملاقاً ويخرج من محنته أكثر قوة وأشد عزيمة، لأن ما تعرض له الوطن جعلنا نتابع أحداثه بفزع وقلق كبير خاصة عندما وصلت هذه الأحداث إلى حرب المدن التي كانت آمنة والآن نراها مجروحة تنزف بغزارة، نسأل الله في هذا الشهر المبارك أن يحفظ بلادنا وأن تقوم الحكومة بواجبها في حفظ الأمن والاستقرار وأن لا تدع الأمور تنفلت وتتدهور وأن تلبي مطالب واحتياجات الناس من الغذاء والدواء.

الرئيس متسامحا

أما الأخ يحيى علي محمد حسين:

الواقع أن ظهور فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه رئيسي مجلسي النواب و الوزراء وغيرهم من المسئولين الذين تعرضوا للحادث الإجرامي قد أسعدنا وزاد من شعورنا بالفرح والسرور أننا وجدنا فخامة الرئيس متسامحاً لا منتقما فهو لا يزال يدعو للحوار ونبذ العنف ويؤكد على أهمية معالجة القضايا وحل الخلافات وفقاً للدستور، لأن الحل الأمثل لهذه الأزمة لا يأتي إلا بالحوار بين الفرقاء السياسيين نظراً لأنه لا يستطيع فريق بمفرده حل مشاكل الوطن الذي يواجه تحديات كبيرة وخسائر جسيمة قد بلغت مداها وأكتوى بنارها جميع أبناء الشعب دون استثناء ما جعل الأشقاء والأصدقاء يدعون جميع السياسيين إلى حوار وطني جاد وشامل لمعالجة مختلف قضايا الإختلاف للخروج من الأزمة.

الإرهاب يحاصرنا

عبدالله بجاش

.. وسط حزمة من المشاكل والآلام وجدت نفسي دائماً أبحث عن بصيص أمل لابتسامة متواضعة تهدينا إلى طريق المستقبل والذي يجب أن يكون سعيداً هنيئا لنا ولأجيالنا بعيداً عن الأزمات القاتلة والاغتيالات الجاهزية الدائمة بالقبض على الزناد فلابد أن يكون المستقبل أفضل إن شاء الله طالما ونحن صامدون ومتمسكون بالشرعية الدستورية حتى يتحقق الأمل المنشود التداول السلمي للسلطة للخروج من بروز العنف الذي يستهدفنا ويحاصرنا ويحيط بنا من كل جانب لأننا نعشق السلام ونحب الحوار وندعو لانتخابات مبكرة ...صحيح أن الارهاب أحزن قلوب كل اليمنيين الشرفاء وخاصة ذلك الحدث الارهابي في جامع النهدين وراح ضحاياه العديد من الأبرياء المؤمنين بالله وبالشورى لنقل السلطة عن طريق صناديق الاقتراع أو اللجوء إلى الحوار لحل مشاكلنا نحن اليمنيين بأنفسنا لكن الحادث البشع سعى لقتل الديمقراطية وهذا جريمة ونكران وعمل جبان ارتكبه من لا دين ولا وطن لهم وكاتب هذه السطور يؤمن بقوة بأن مرتكبي الجريمة ليسوا بمسلمين ولايعرفون الاسلام ولا مبادئه السمحاء وإنماهم مجموعة من القتلة فقدوا إنسانيتهم وعقولهم وأصبحوا كالحيوانات غير الأليفة يهاجمون ويقتلون ويخططون ويدمرون من أجل حفنة من المال القذر، والمهم جر الوطن إلى الهاوية ونحن نحكم العقل خوفاً على الوطن رغم أن ذلك العمل الإرهابي القذر والجبان موجه لكل اليمنيين وفرضوا علينا هذا الحادث لكننا نستخدم العمل والذي يفرض علينا الصبر دون أن نتزعزع أو نفقد الأمل فرئيس الجمهورية فخامة الأخ علي عبدالله صالح عافاه الله وشفاه وعد بأن الأجهزه الأمنية ستتعقب المنفذين والمخططين وسيُلاحق المتورطون لأن دماء الشهداء الذين استشهدوا في ذلك الحادث لن تضيع هدراً والمهم هنا هو الثبات والتمسك بحقنا الديمقراطي والحكمة اللتين تدفعانا لمزيد من الصبر لنؤكد لهم أننا لن نتنازل عن حقنا الديمقراطي مهما حاولوا قتلنا.

الذكرى الـ(7) لرحيل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

العالم العربي والإسلامي فقد قائداً حكيماً وإنساناً عظيماً وقلباً نابضاً بالإنسانية

■ في هذه الأيام المباركة من هذا الشهر الكريم تصادف الذكرى السابعة لرحيل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وطيب الله ثراه مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة ومازال العالم العربي والإسلامي والدولي يتذكرون مآثر الفقيد باني نهضة الإمارات الحديثة والتي أصبحت تضاهي دول العالم عمراناً وسياسة واقتصاداً .. فكلما تطل علينا ذكرى وفاة الفقيد نشعر بالآسى والحزن العميق لرحيل ذلك الإنسان العربي الأصيل المتواضع والبسيط والذي حمل هموم دولة الإمارات وقضايا الأمة العربية والإسلامية حتى وفاته محققا العديد من الإنجازات والتي أصبحت معلماً حضارياً ووطنياً للأجيال الإماراتية قدر ما عاشوا حيث يعتبر الشيخ زايد إحدى الشخصيات الهامة المؤثرة في الساحة العربية والعالمية وصاحب الفضل في توحيد دولة الإمارات العربية المتحدة والتي جعلته يحظى بشعبية هائلة بين أفراد شعبه ومكانة راقية واحتراما كبيرا يكنه له ملوك ورؤساء وشعوب الدول العربية والإسلامية والأجنبية.. لقد عمل الفقيد دائما على تحقيق الوحدة والتضامن سواء بين دول الخليج أو بين دول العالم العربي من خلال تجربته الحكيمة في توحيد دولة الإمارات والتي أكدت أن الاتحاد قوة وعز، أما التشتت والفرقة والانقسام مصيره الضعف وخاصة في عالم اليوم .. لكنه اتخذ طريق الخير وأعطى شعبه وأمته العربية والإسلامية من كل ما تملكه الإمارات من خيرات لأن ألم الآخرين هو المه ولهذا لم يكن حاكماً أو قائداً وإنما كان أبا وإنساناً عظيماً وقلباً نابضاً بالحب والإنسانية سباقاً إلى تقديم العون والمساعدة لمحتاجيها بغض النظر عن الجنس أو اللون أو العقيدة بل كان يسارع إلى إغاثة المنكوبين في كل مكان في العالم انطلاقا من مبادئه وقيمه الراسخة التي نشأ وترعرع عليها .. إن الفقيد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نموذج فريد في قيادة وحكم الإمارات وكذا في العمل الإنساني والوحدوي الذي أجمع على تقديم العون والمساعدة للآخرين وعلى التضامن والتسامح بين الإنسانية فبهذه الرؤية الحكيمة سكن في وجدان كل الشعوب العربية والإسلامية وستظل كل أعماله الخيرة معلماً إنسانياً تتذكره مثلما نتذكر شخصه اليوم رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته ، إنا لله وإنا إليه راجعون .

سلطان صالح الباكري
رئيس الجالية اليمنية بدولة الإمارات